وبطلع الى معالي الامور ان يكون شرف
نفسه وعلو همته وعز سلطانه وحسن
سمعته عن شيء من هذه الاسباب التي هي
ام التقابيض وينبوع الرذايل ومنها يتطرق
تزيين القضايح وتحسين القبايح فانه قل
من كانت فيه الا اختلت احوال مملكته
واضطربت قواعد دولته ونفرت عنه
قلوب اتباعه وعميت عنه انبا مصالحه
وظهرت مقاتله لسهام اعدايه ومالت
عنه خواطر ناصريه واتسعت فيه
السن المطاعنين بمجال المقال وسقط
وقعه من نفوس رعاياه وزال الوثوق
بوعده والخوف من وعيده فواجب على
السلطان ان يحمي نفسه الشريفة عن ان

سطرف

تتطرق اليها شيء من هذه التقابيض كما
يحرس مزاجه الكريم عن مولدات عوارض
الامراض واذا حماها من ذلك فيتعين
ان يتحلى بما تزينه مهابة ووقارا ويكسبه
عظمة وفخارا ويعلي له في العالم شانا ومنارا
ويبقى له على الابد ذكرا وآثارا واولها انا انبه
على شيء منه تنبيها عند ميله اقتصارا واختصارا
فعليه ان لا يسارع الى اتباع الشهوات
وان يثبت عند اعتراض الشبهات وان يجانب
سرعة الحركات وخفة الاشارات
ويديم اطراق طريقه وملازمة صمته
الا عند الحاجة في اكثر الاوقات فان
انفاس السلطان ملحوظة والفاظه
محفوظة ولقد قيل كلما انعقد من حكماء الملوك

Copyright © King Saud University